Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والرعب الذي ما ينقلب فجأة على الأثر الفني ويحوله إلى كارثة حسية وروحية ، تكشف عن نفسها عارية ومووبوءة بالغثيان والمرارة .

لقد بذلت النخبة السياسية لجيل الرواد هؤلاء الذين احتفظوا بذكريات العذاب والاضطهاد النازي ما في وسعها لإحياء نيران الكارثة واستحضارها كلما فترت الحماسة . وظل هذا الاتجاه سائداً إلى أن قام الكيان الصهيوني الذي حقق عدواناً على العرب بمساعدة القوى الاستعمارية ، وبفعل هذه التطورات وصلت الفردية الصهيونية إلى نقطة اللاعودة للتصورات القديمة التي كانت مسيطرة على اليهودي ، وبانتقال الحركة الصهيونية من مرحلتها الدينية إلى مرحلتها السياسية ، بدأت الحركات الثقافية والفكرية تنحو باتجاه التركيز على الهوية الاسرائيلية ، كبديل نقيض للهوية اليهودية ، فتعالت أصوات العلمانية للتخلص من الطابع الديني للدولة بما يحمله من ذكريات الاضطهاد . وبهذه الدعوة انطلقت الحركة الثقافية في محاولة حثيثة لتطوير الإيديولوجية الصهيونية وفقاً للخبرات الجديدة التي استجلبتها معها زمر الشتات اليهودية ، وقد